

قصص الطرهوني للأطفال ①

القواسم والفارة

المؤلف
عبد بن رزق بن طرهوني



دار ابن الجوزي

قصص الطرهوني للأطفال ①

القواس والفأرة

تأليف
محمد بن رزق بن طرهوني

دار ابن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ... وَبَعْدُ ،

فَهَذِهِ قِصَّةٌ وَاقِعِيَّةٌ ثَابِتَةٌ أَخْرَجَهَا
الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ .
وَذَكَرَهَا الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ
فِي تَرْجَمَةِ الْقَوَاسِ .

المؤلف

محمد بن رزق بن طهوني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

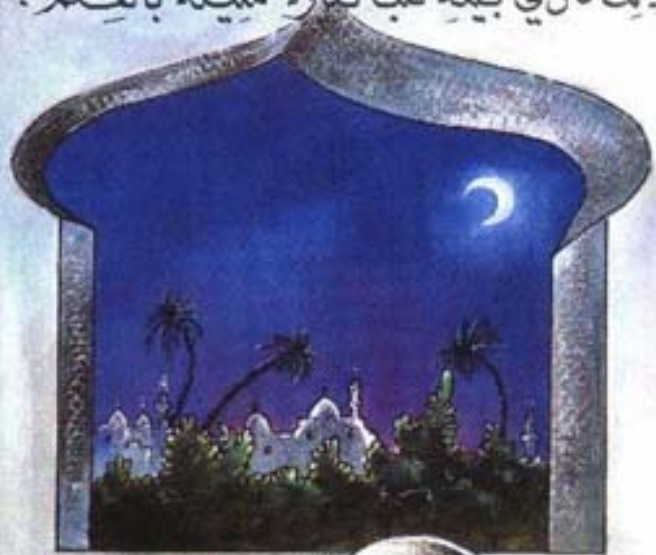


مَدِينَةُ بَغْدَادِ مِنْ مَدَنِ الْإِسْلَامِ الْكَبِيرَةِ .
كَانَ يَعْيشُ فِيهَا الْكَثِيرُ وَالْكَثِيرُ
مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ .

وَكَانَ فِي زَمَنٍ مِنَ الْأَزْمَانِ عَالِمٌ كَبِيرٌ
يُسَمَّى "يُوسُفُ الْقَوَاسِ"
وَكَانَ يَعِيشُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ.



وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا يُعَلِّمُ النَّاسَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَلِذَا كَانَ فِي بَيْتِهِ كَثْرَةُ مَلِيئَةٍ بِالْعِلْمِ .



وَكَانَ يُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا .
وَكَانَ الْقَوَاسُ لِحُبِّهِ لِكُتْبِهِ الثَّمِينَةِ
يَحْفَظُهَا فِي مَكَانٍ أَمِينٍ .



وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
زَارَهُ صَدِيقُهُ "أَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ"
وَهُوَ عَالِمٌ كَبِيرٌ مِثْلَهُ .

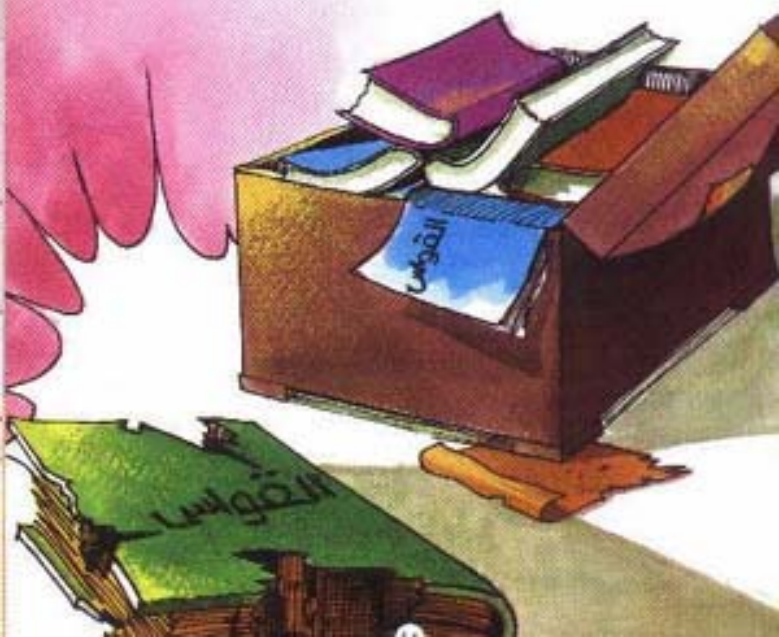
وَذَهَبَ الْقَوَّاسُ يَبْحَثُ عَنْ كِتَابٍ لَهُ ثَمِينٍ
فِي مَكَانٍ كُتِبَ عَلَيْهِ الْأَمِينُ .



وكانت فأرة كبيرة
قد دخلت بيته
واختبأت فيه
وهو لا يشعر.



وَذَاتَ يَوْمٍ ... جَاعَتِ الْفَأْرَةُ
فَوَجَدَتْ كُتُبَ الْقَوَاسِ طَعَامًا لَذِيذًا لَهَا .
فَانْقَضَتْ عَلَى كِتَابِ الْقَوَاسِ ،
وَجَلَسَتْ تَأْكُلُ وَتَأْكُلُ حَتَّى اشْبَعَتْ .



فَلَمَّا جَاءَ الْقَوَاسُ يَبْحَثُ عَنْ كِتَابِهِ الْحَبِيبِ
وَجَدَ الْفَأْرَةَ الْفَاسِقَةَ قَدْ أَكَلَتْ أَوْرَاقَ
الْكِتَابِ .

فَحَزَنَ الْقَوَاسُ حُزْنًا شَدِيدًا ، وَتَأَسَّفَ لِفَقْدِ الْكِتَابِ .

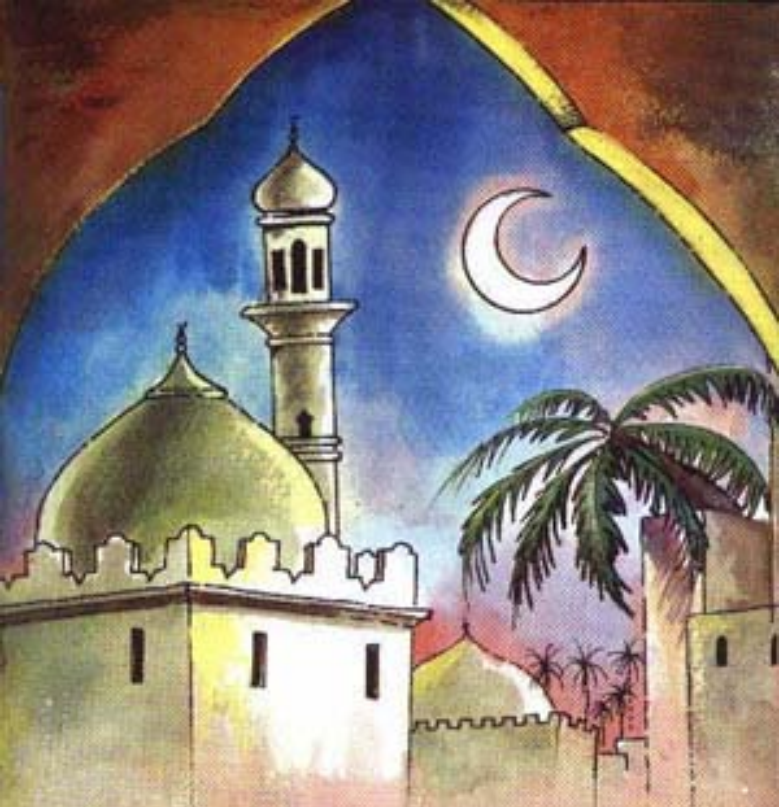
(1) القصة



فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ
وَدَعَا عَلَى هَذِهِ الْفَأْرَةِ الَّتِي أَكَلَتْ كِتَابَهُ
لِيَهْلِكَهَا اللَّهُ .

(٢) يعقوب





فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِدُعَائِهِ
لَأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا يَغْبُدُ اللَّهَ وَيُطِيعُهُ
وَيُحِبُّ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلُ بِهَا .

فَنَظَرَ صَبِيغَةً
"أَبُو ذَرَّ الْهَرَوِي"
فَإِذَا بِالْفَارَةِ قَدْ سَقَطَتْ
مِنَ السَّقْفِ حَيْثُ كَانَتْ
تَحْتَبِأُ.

وَأَخَذَتْ تَضْطَرِبُ^(١٧)
وَتَرْجِفُ حَتَّى مَاتَتْ.

(١٧)



وَعَرَفَ النَّاسُ هَذِهِ الْقِصَّةَ فَأَزْدَادَ حُبُّهُمْ
لِنُقُورٍ لِأَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ .
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى حُبِّ اللَّهِ لَهُ .
وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَحَبَّهُ النَّاسُ



وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی الہ وصحبہ وسلم

أسئلة :

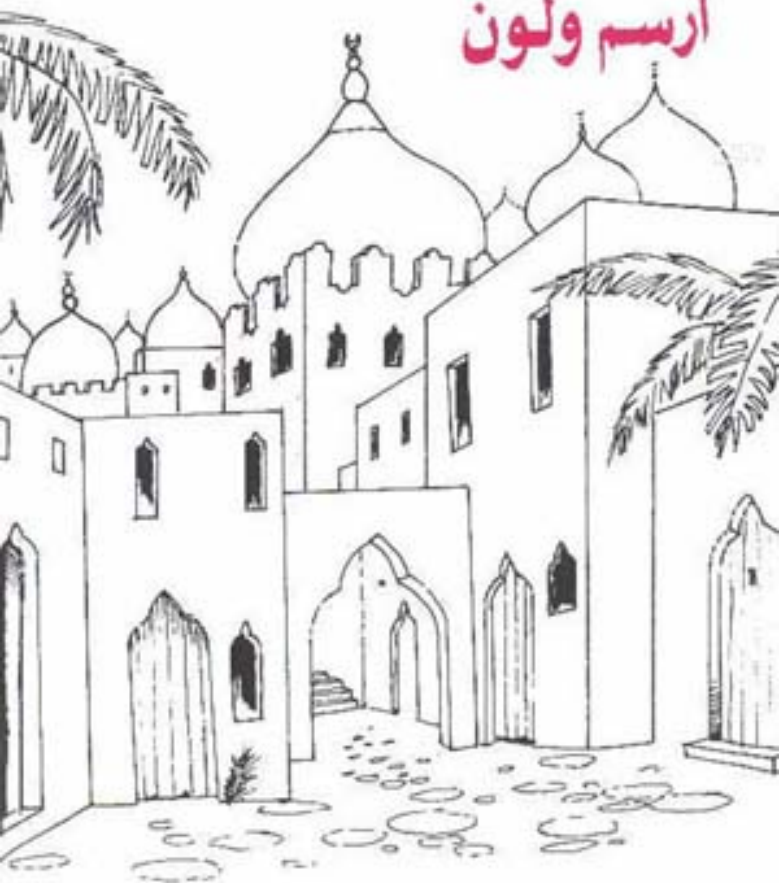
- (١) أين كان يعيش القواس ؟
- (٢) ماذا كان يوجد في مدينة بغداد ؟
- (٣) ماذا كان يعمل القواس ؟
- (٤) ماذا كان يوجد في بيته ؟
- (٥) أين كان يحفظ هذه الكتب ؟
- (٦) لماذا كان يحفظها في مكان أمين ؟
- (٧) ما اسم صديقه الذي زاره في بيته ؟
- (٨) ما الذي دخل بيت القواس واختبأ فيه ؟
- (٩) ما الطعام الذي وجدته الفأرة عندما جاءت ؟
- (١٠) ماذا وجد القواس عند بحثه عن كتابه ؟
- (١١) ماذا فعل القواس عندما رأى كتابه قد أكلته الفأرة ؟
- (١٢) لماذا استجاب الله دعاءه ؟
- (١٣) أين كانت تخشى الفأرة ؟ وماذا حدث لها ؟
- (١٤) من رأى الفأرة حين ماتت ؟
- (١٥) لماذا أحب الناس القواس ؟
- (١٦) ماذا نفعل ليجننا الله كما أحب القواس ؟

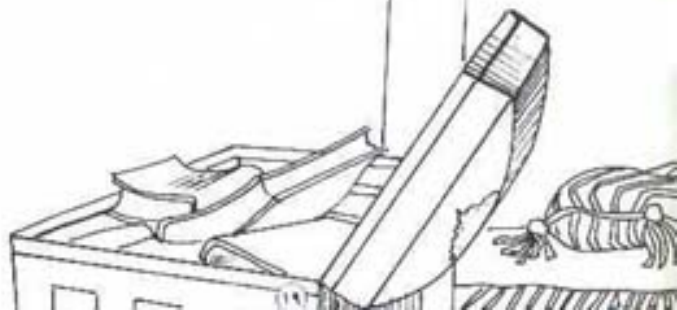
المؤلف

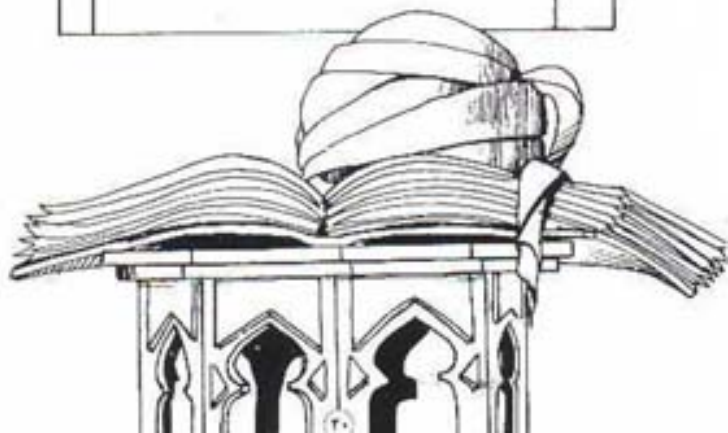
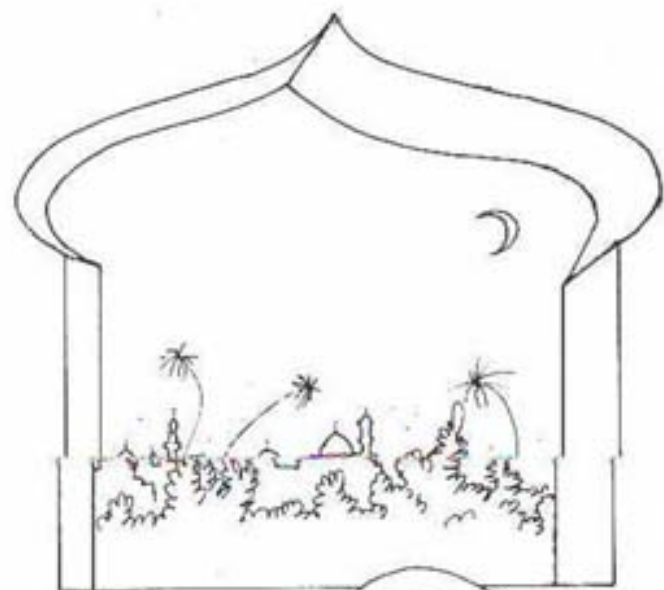
محمد بن رزق بن طرهوني

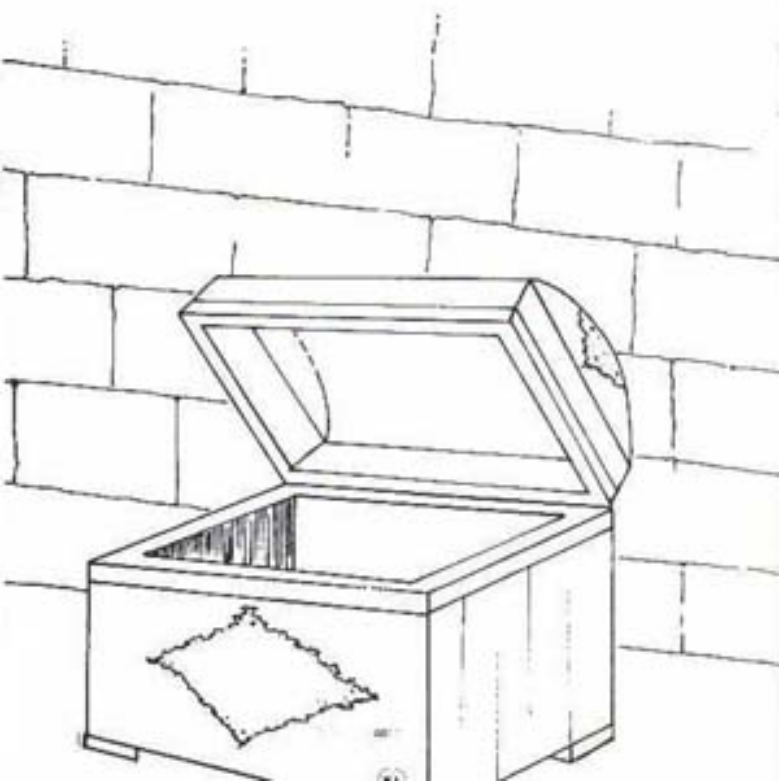
المدينة المنورة ص . ب ١٧٨٣

ارسم ولون

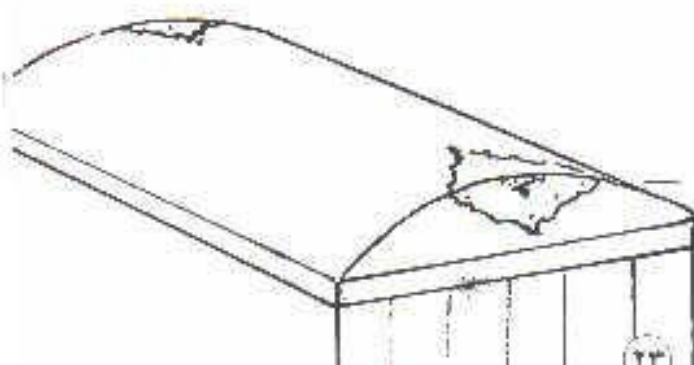
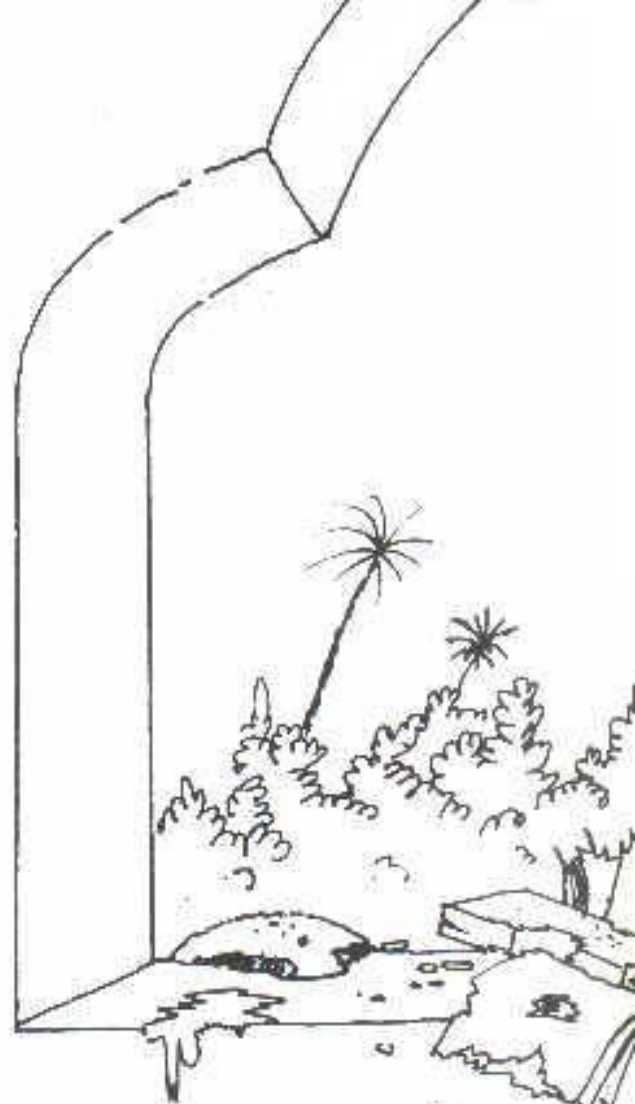


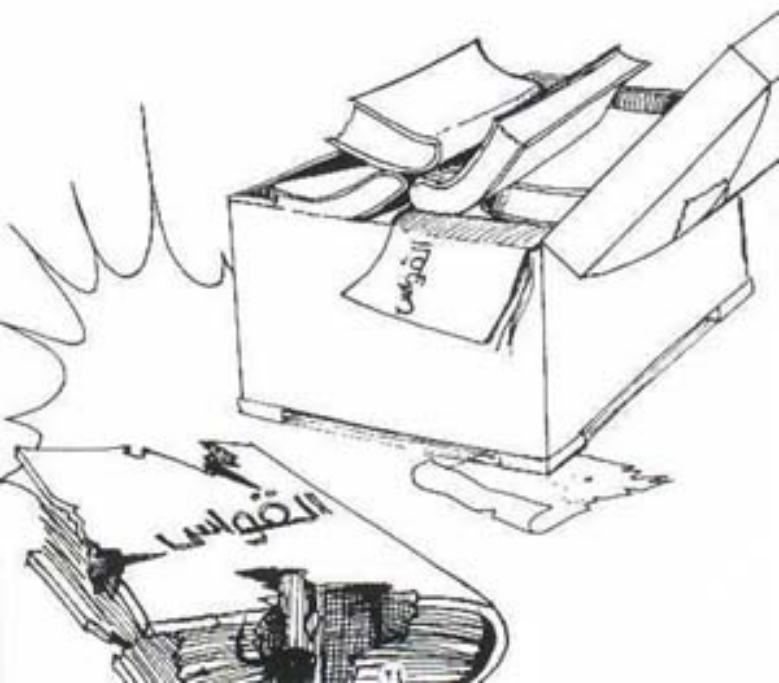












قصص للأطفال كل يوم قصة



مشاهدة وتحميل

آلاف القصص

